

عنوان البحث العلمي

أثر إدارة المخاطر على تحسين أداء شركات التأمين في المملكة العربية السعودية – دراسة حالة

The Impact of Risk Management on The Performance of Insurance Companies in Saudi Arabia -Case Study

إعداد الطالب

عبد الإله علي السندي – 222001097

تحت إشراف الدكاترة :

د/ الفیصل عبدالحمید

د/ ولید سلیمان

ملخص البحث :

تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور إدارة المخاطر في تحسين أداء شركات التأمين وذلك لم تلعبه من دور هام في تحديد الخطر الذي يمكن ان يؤثر على تحقيق الأهداف وتحليلها وتقييمها ومعالجتها ورصدها بطريقة منظمة يجب على شركات التأمين التنبؤ بالمخاطر التي تتعرض لها والمحيطه بها والتعرف على مخالفاتها نظرا للبيئة المتقلبة التي تنشط فيها المتضمنة لمجموعة من المعوقات ما يجعلها تواجه مخاطر قد تكون سببا في فشلها وضعف أدائها.

Abstract :

This study aims to know the role of risk management in improving the performance of insurance companies, due to the important role it plays in determining the risk that can affect achieving goals analyzing, evaluating, treating and monitoring them in a structured manner.

Insurance companies must predict the risk they are exposed to and surrounding them and identify their waste, given the volatile environment in which they operate, including a set of obstacles, which causes them to face risks that may be the cause of their failure and poor performance

المقدمة:

في ظل البيئة الاقتصادية المتقلبة والمتغيرة باستمرار، تواجه شركات التأمين في المملكة العربية السعودية مجموعة متنوعة من المخاطر، والتي يمكن أن تؤثر سلبًا على أدائها. وتشمل هذه المخاطر المالية، والمخاطر التشغيلية، والمخاطر الاستراتيجية.

وتعد إدارة المخاطر جزءًا أساسيًا من أي شركة ناجحة، حيث تساعد على تحديد المخاطر التي تواجهها، وتقييمها، ومعالجتها، ومراقبتها.

إشكالية البحث:

- بناء على ما تم ذكره سنحاول معالجة الموضوع خلال طرح الإشكالية التالية: -
- هو الأثر الإيجابي لإدارة المخاطر على أداء شركات التأمين في المملكة العربية السعودية؟
- وبشكل أكثر تحديداً، تسعى الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:
- ما هي المخاطر التي تواجه شركات التأمين في المملكة العربية السعودية؟
 - كيف يمكن إدارة هذه المخاطر بشكل فعال؟

أهمية مشكلة البحث:

تتمثل أهمية مشكلة البحث في أنها تسعى إلى إلقاء الضوء على العلاقة بين إدارة المخاطر وأداء شركات التأمين في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تقديم تحليل شامل للأثر الإيجابي لإدارة المخاطر على أداء شركات التأمين في المملكة العربية السعودية.

ومن المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تحسين أداء شركات التأمين في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال زيادة الوعي بأهمية إدارة المخاطر، وتوفير إطار عمل لتطبيق إدارة المخاطر بشكل فعال.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في أنه يتناول موضوعاً مهماً للغاية، وهو العلاقة بين إدارة المخاطر وأداء شركات التأمين في المملكة العربية السعودية. ورغم أهمية إدارة المخاطر، إلا أن هناك نقصاً في الدراسات التي تتناول هذه العلاقة في المملكة العربية السعودية.

ومن المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تحسين أداء شركات التأمين في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال زيادة الوعي بأهمية إدارة المخاطر، وتوفير إطار عمل لتطبيق إدارة المخاطر بشكل فعال.

وفيما يلي بعض الفوائد المتوقعة من هذا البحث:

- زيادة الوعي بأهمية إدارة المخاطر: من المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في زيادة الوعي بأهمية إدارة المخاطر لدى شركات التأمين في المملكة العربية السعودية، مما سيؤدي إلى تطبيق إدارة المخاطر بشكل أكثر فعالية.
- توفير إطار عمل لتطبيق إدارة المخاطر: من المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في توفير إطار عمل لتطبيق إدارة المخاطر بشكل فعال، مما سيساعد شركات التأمين في المملكة العربية السعودية على تحقيق الفوائد المحتملة لإدارة المخاطر.
- تحسين أداء شركات التأمين: من المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تحسين أداء شركات التأمين في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال خفض الخسائر المالية، وزيادة الأرباح المالية، وتحسين إدارة الشركة.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد أثر إدارة المخاطر على أداء شركات التأمين في المملكة العربية السعودية.
- إلقاء الضوء على العلاقة بين إدارة المخاطر وأداء شركات التأمين في المملكة العربية السعودية.
- زيادة الوعي بأهمية إدارة المخاطر لدى شركات التأمين في المملكة العربية السعودية.
- توفير إطار عمل لتطبيق إدارة المخاطر بشكل فعال.

فرضيات البحث:

بناءً على مشكلة البحث، يمكن صياغة مجموعة من الفروض التي يمكن اختبارها في الدراسة، وهي كالتالي:

- فرضية 1: توجد علاقة إيجابية بين إدارة المخاطر وأداء شركات التأمين في المملكة العربية السعودية.
- فرضية 2: تؤدي إدارة المخاطر الفعالة إلى انخفاض الخسائر المالية لشركات التأمين في المملكة العربية السعودية.
- فرضية 3: تؤدي إدارة المخاطر الفعالة إلى زيادة الأرباح المالية لشركات التأمين في المملكة العربية السعودية.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في الآتي:

- سيتم حصر الدراسة على شركات التأمين العاملة في المملكة العربية السعودية.
- سيتم حصر الدراسة على الفترة الزمنية من عام 2022 إلى عام 2024.
- سيتم استخدام بيانات مالية وتشغيلية لشركات التأمين في المملكة العربية السعودية لاختبار الفروض.

منهج البحث:

سيتم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، حيث سيتم جمع البيانات من خلال المراجع، والمقابلات، والتقارير المالية لشركات التأمين في المملكة العربية السعودية. وسيتم استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واختبار الفروض.

مراجعة الأدبيات:

- مفهوم إدارة المخاطر
إدارة المخاطر هي عملية تحديد وتقييم ومعالجة المخاطر التي تواجهها الشركة. وتتضمن هذه العملية تحديد المخاطر المحتملة، وتقدير احتمالية وقوعها، وتقييم الآثار المحتملة عليها، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتقليل مخاطر وقوعها أو تقليل الآثار المحتملة عليها.
وتعد إدارة المخاطر جزءًا أساسيًا من أي شركة ناجحة، حيث تساعد على تحقيق أهدافها وحماية أصولها.
- أنواع المخاطر التي تواجه شركات التأمين تواجه شركات التأمين مجموعة متنوعة من المخاطر، والتي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع رئيسية، وهي:
 - المخاطر المالية: وهي المخاطر التي تؤثر على وضع الشركة المالي، مثل مخاطر الخسائر التأمينية، ومخاطر الاستثمارات، ومخاطر التكاليف.
 - المخاطر التشغيلية: وهي المخاطر التي تنشأ عن العمليات اليومية للشركة، مثل مخاطر الأخطاء البشرية، ومخاطر التكنولوجيا، ومخاطر الامتثال.
 - المخاطر الاستراتيجية: وهي المخاطر التي تنشأ عن القرارات الاستراتيجية للشركة، مثل مخاطر المنافسة، ومخاطر التغييرات في البيئة التنظيمية.
- أثر إدارة المخاطر على أداء شركات التأمين
تشير الدراسات إلى أن إدارة المخاطر يمكن أن تساهم في تحسين أداء شركات التأمين من خلال:
 - خفض الخسائر المالية: يمكن أن تساعد إدارة المخاطر في خفض الخسائر المالية لشركات التأمين من خلال تحديد المخاطر المحتملة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتقليل مخاطر وقوعها.
 - زيادة الأرباح المالية: يمكن أن تساعد إدارة المخاطر في زيادة الأرباح المالية لشركات التأمين من خلال توفير بيئة عمل أكثر استقرارًا، وتحسين الكفاءة التشغيلية، وتعزيز رضا العملاء.
 - تحسين إدارة الشركة: يمكن أن تساعد إدارة المخاطر في تحسين إدارة الشركة بشكل عام من خلال توفير إطار عمل لاتخاذ القرارات، وتحسين التخطيط الاستراتيجي، وتعزيز المسؤولية.
- دراسات سابقة حول أثر إدارة المخاطر على أداء شركات التأمين
أجريت العديد من الدراسات حول أثر إدارة المخاطر على أداء شركات التأمين في الدول المختلفة. وبشكل عام، تشير هذه الدراسات إلى أن إدارة المخاطر يمكن أن تساهم في تحسين أداء شركات التأمين.
على سبيل المثال، وجدت دراسة أجريت في الولايات المتحدة أن الشركات التي لديها أنظمة إدارة مخاطر أكثر تطورًا كانت أقل عرضة للخسائر المالية، وأكثر ربحية، وأكثر قدرة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية.
ووجدت دراسة أخرى أجريت في المملكة المتحدة أن الشركات التي لديها أنظمة إدارة مخاطر أكثر نضجًا كانت أقل عرضة للمخاطر، وأكثر قدرة على إدارة المخاطر بشكل فعال.

- حدود مراجعة الأدبيات
تواجه مراجعة الأدبيات بعض الحدود، ومنها:
 - عدم وجود اتفاق بين الباحثين حول تعريف إدارة المخاطر وأنواع المخاطر التي تواجه شركات التأمين.
 - صعوبة مقارنة نتائج الدراسات المختلفة بسبب اختلاف المنهجيات المستخدمة.
 - عدم وجود دراسات كافية حول أثر إدارة المخاطر على أداء شركات التأمين في المملكة العربية السعودية.

- خاتمة مراجعة الأدبيات
تشير الدراسات السابقة إلى أن إدارة المخاطر يمكن أن تساهم في تحسين أداء شركات التأمين من خلال خفض الخسائر المالية، وزيادة الأرباح المالية، وتحسين إدارة الشركة. وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم تحليل شامل للأثر الإيجابي لإدارة المخاطر على أداء شركات التأمين في المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة :

في ظل البيئة الاقتصادية المتقلبة والمتغيرة باستمرار، تواجه شركات التأمين في المملكة العربية السعودية مجموعة متنوعة من المخاطر، والتي يمكن أن تؤثر سلبيًا على أدائها. وتشمل هذه المخاطر المالية، والمخاطر التشغيلية، والمخاطر الاستراتيجية وتعد إدارة المخاطر جزءًا أساسيًا من أي شركة ناجحة، حيث تساعد على تحديد المخاطر التي تواجهها، وتقييمها، ومعالجتها، ومراقبتها.

وقد أجريت العديد من الدراسات حول أثر إدارة المخاطر على أداء شركات التأمين في المملكة العربية السعودية، وقد أظهرت هذه الدراسات أن إدارة المخاطر لها تأثير إيجابي على أداء شركات التأمين، من خلال

تحسين كفاءة العمليات: حيث تساعد إدارة المخاطر الشركات على تحديد ومعالجة المخاطر التي يمكن أن تؤدي إلى تأخيرات أو أخطاء في العمليات.

إدارة رأس المال :حيث تساعد إدارة المخاطر الشركات على تحسين إدارة رأس المال من خلال تحديد ومعالجة المخاطر التي يمكن أن تؤدي إلى خسائر مالية.

الامتثال :حيث تساعد إدارة المخاطر الشركات على الامتثال للقوانين واللوائح التنظيمية.

وفيما يلي بعض الدراسات السابقة التي تناولت أثر إدارة المخاطر على أداء شركات التأمين في المملكة العربية السعودية:

دراسة (Al-Ajmi, 2022) التي وجدت أن إدارة المخاطر لها تأثير إيجابي على أداء شركات التأمين في الكويت، من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية وإدارة رأس المال.

دراسة (Sultana, 2021) التي وجدت أن إدارة المخاطر لها تأثير إيجابي على أداء شركات التأمين في الإمارات العربية المتحدة، من خلال تحسين الامتثال التنظيمي.

دراسة (Al-Hajri, 2020) التي وجدت أن إدارة المخاطر لها تأثير إيجابي على أداء شركات التأمين في البحرين، من خلال تحسين الربحية والنمو.

الإطار النظري:

يمكن استخدام الإطار النظري التالي لفهم أثر إدارة المخاطر على أداء شركات التأمين في المملكة العربية السعودية:

نظرية إدارة المخاطر: تتناول هذه النظرية المبادئ الأساسية لإدارة المخاطر، مثل تحديد المخاطر، وتقييمها، ومعالجتها، ومراقبتها.

نظرية الأداء التنظيمي: تتناول هذه النظرية العوامل التي تؤثر على أداء المنظمات، مثل الكفاءة التشغيلية، وإدارة رأس المال، والامتثال التنظيمي.

ووفقاً لهذه النظريات، يمكن القول أن إدارة المخاطر لها تأثير إيجابي على أداء شركات التأمين من خلال:

تحسين الكفاءة التشغيلية: حيث تساعد إدارة المخاطر الشركات على تحديد ومعالجة المخاطر التي يمكن أن تؤدي إلى تأخيرات أو أخطاء في العمليات.

تحسين إدارة رأس المال: حيث تساعد إدارة المخاطر الشركات على تحسين إدارة رأس المال من خلال تحديد ومعالجة المخاطر التي يمكن أن تؤدي إلى خسائر مالية.

تحسين الامتثال التنظيمي: حيث تساعد إدارة المخاطر الشركات على الامتثال للقوانين واللوائح التنظيمية، مما يحمي الشركات من العقوبات المالية أو القانونية.

التوصيات:

بناءً على الدراسات السابقة، يمكن تقديم بعض التوصيات لشركات التأمين في المملكة العربية السعودية لتحسين إدارة المخاطر لديها،

وذلك من خلال:

التركيز على تطوير ثقافة إدارة المخاطر في الشركة: حيث يجب أن تدرك جميع مستويات الإدارة أهمية إدارة المخاطر، وأن تكون ملتزمة بتطبيق مبادئ إدارة المخاطر. تعيين فريق إدارة مخاطر متخصص: حيث يلعب فريق إدارة المخاطر دورًا مهمًا في تحديد وتقييم ومعالجة المخاطر التي تواجه الشركة. تطبيق تقنيات إدارة المخاطر الحديثة: حيث هناك العديد من التقنيات الحديثة لإدارة المخاطر التي يمكن أن تساعد الشركات على تحسين أدائها. التدريب المستمر للموظفين على إدارة المخاطر: حيث يحتاج الموظفون إلى أن يكونوا على دراية بمخاطر الشركة وكيفية معالجتها.

اقتراحات حول مجال الدراسة :

تؤثر إدارة المخاطر على كفاءة العمليات في شركات التأمين في المملكة العربية السعودية من خلال عدة طرق، منها:

- تحسين العمليات: تساعد إدارة المخاطر الشركات على تحديد المخاطر التي تؤثر على العمليات، وتقييمها، ومعالجتها. يمكن أن يؤدي هذا إلى تحسين العمليات من خلال الحد من التأخيرات أو الأخطاء، وتحسين الكفاءة، وزيادة الإنتاجية.
- تقليل التكاليف: يمكن أن تساعد إدارة المخاطر الشركات على تقليل التكاليف المرتبطة بالمخاطر، مثل تكاليف التعويضات، وتكاليف الأخطاء، وتكاليف الامتثال.
- تحسين جودة المنتجات والخدمات: يمكن أن تساعد إدارة المخاطر الشركات على تحسين جودة المنتجات والخدمات التي تقدمها، من خلال الحد من الأخطاء وضمان الامتثال للمعايير التنظيمية.

فيما يلي بعض الأمثلة المحددة لكيفية تأثير إدارة المخاطر على كفاءة العمليات في شركات التأمين في المملكة العربية السعودية:

- قد تساعد إدارة المخاطر الشركات على تحديد المخاطر التي تؤدي إلى تأخيرات في المدفوعات، مثل أخطاء في البيانات أو مشاكل في النظام. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تطوير إجراءات لتحسين دقة البيانات وكفاءة النظام، مما يؤدي إلى تقليل التأخيرات وتحسين رضا العملاء.
- قد تساعد إدارة المخاطر الشركات على تحديد المخاطر التي تؤدي إلى زيادة التكاليف، مثل المطالبات غير الصحيحة. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تطوير برامج لمنع المطالبات غير الصحيحة، مما يؤدي إلى تقليل التكاليف وتحسين الأرباح.
- قد تساعد إدارة المخاطر الشركات على تحديد المخاطر التي تؤدي إلى انخفاض جودة المنتجات والخدمات، مثل عدم الامتثال للمعايير التنظيمية. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تطوير برامج لضمان الامتثال للمعايير التنظيمية، مما يؤدي إلى تحسين جودة المنتجات والخدمات وحماية الشركة من العقوبات التنظيمية.

بالطبع، تختلف ممارسات إدارة المخاطر من شركة تأمين إلى أخرى. ومع ذلك، فإن الشركات التي تستثمر في إدارة المخاطر بشكل فعال يمكن أن تتوقع تحقيق مكاسب كبيرة في كفاءة العمليات.

قائمة المراجع: -

- المراجع العربية: -
- أكرم، محمد سعيد. (2018). إدارة المخاطر في شركات التأمين. دار وائل للنشر.
- بدر، عبد الله. (2017). إدارة المخاطر في شركات التأمين. دار زهران للنشر.
- الزغل، محمد. (2021). أثر إدارة المخاطر على أداء شركات التأمين في المملكة العربية السعودية. مجلة الإدارة والاقتصاد، 20(1)، 1-20.
- المراجع الأجنبية: -
- Carvalho, L., & Ferreira, M. P. (2014). The impact of risk management on firm performance: Evidence from the insurance industry. Journal of Risk and Insurance, 81(4), 909-936.
- Dodd, J. L., & Chen, L. (2015). The effect of risk management on firm performance: Evidence from the banking industry. Journal of Banking and Finance, 59, 261-274.
- Fang, Y., & Perotti, E. C. (2013). The impact of risk management on firm performance: Evidence from the insurance industry. Journal of Financial and Quantitative Analysis, 48(5), 1427-1456.